

منع ترامب من استخدام صلاحيات وقت الحرب في عمليات ترحيل



أصدر قاض اتحادي حكماً يمنع مؤقتاً أي عمليات ترحيل من شأنها أن تحدث بموجب استعانة الرئيس دونالد ترامب بقانون نادر الاستخدام يعود إلى زمن الحرب، لتسريع طرد من يزعم أنهم أعضاء في عصابة ترين دي أراجوا الفنزويلية. وفي وقت سابق من اليوم، استعان ترامب بقانون الأعداء الأجانب لعام 1798 ضد المجموعة، قائلاً إن البلاد تواجه «غزواً» من منظمة إجرامية مرتبطة بالاختطاف والابتزاز والجريمة المنظمة والقتل المأجور. وبعد ذلك بساعات، أصدر القاضي جيمس بوسبيرج أمراً تقييداً مؤقتاً يمنع ترحيل الفنزويليين لمدة 14 يوماً. وقال بوسبيرج إن القانون «لا يشكل أساساً لإعلان الرئيس، نظراً لأن مصطلحي الغزو والتوغل المتوحش ينطبقان في الواقع على الأعمال العدائية التي ترتكبها أي دولة، ويتناسبان مع الحرب».

وفي استحضاره لهذا القانون، قال ترامب إن أعضاء العصابة «بخوضون حرباً غير نظامية ويقومون بأعمال عدائية ضد الولايات المتحدة» بهدف زعزعة استقرار البلاد. وقد يسمح هذا القانون، الذي لم يستخدم إلا في أوقات الحرب، للرئيس بتجاوز حقوق الإجراءات القانونية الواجبة للمهاجرين المصنفين على أنهم يشكلون تهديداً وترحيلهم على نحو سريع.

ورغم أن البيت الأبيض أصدر الإعلان أمس السبت، إلا أن صياغته تشير إلى أن ترامب وقع عليه يوم الجمعة. وبموجب إعلان ترامب، فإن جميع المواطنين الفنزويليين الذين يبلغون من العمر 14 عاماً أو أكثر والذين تم تحديدهم على أنهم أعضاء في العصاة والمتواجدين داخل الولايات المتحدة والذين لا يحملون جنسية أخرى أو مقيمين دائمين «قانونيين في البلاد» معرضون للاعتقال والتقييد والتأمين والإبعاد باعتبارهم أعداء أجنبي.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2025"